

أحكام القرآن

@ 487 \$ الآية الثالثة عشرة \$.

قوله تعالى (! !) الآية 35 .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى \$.

يروى أنها قالت إن كان نبياً لم يقبل الهدية وإن كان ملكاً قبلها .

وفي صفة النبي أنه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وكذلك كان سليمان وجميع الأنبياء يقبلون الهدية .

وإنما جعلت بلقيس قبول الهدية أو ردها علامة على ما في نفسها لأنه قال لها في كتابه (

! !) النمل 31 وهذا لا تقبل فيه فدية ولا تؤخذ عنه هدية .

وليس هذا من الباب الذي تقرر في الشريعة من قبول الهدية بسبيل وإنما هي رشوة وبيع

الحق بالمال هو الرشوة التي لا تحل .

وأما الهدية المطلقة للتحب والتواصل فإنها جائزة من كل واحد وعلى كل حال \$ المسألة

الثانية \$.

وهذا ما لم تكن من مشرك فإن كانت من مشرك ففي الحديث نهيت عن زيد المشركين .

وفي حديث آخر لقد هممت ألا أقبل هدية إلا من ثقيفي أو دوسي .

والصحيح ما ثبت عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقبل الهدية ويثيب عليها